



تطبيق كتاب "التسهيل" في تعليم القواعد النحوية بالمدرسة الثانوية الإسلامية أبي الفيض التيجاني بروبوننجو

M. Idris Efendi¹ Ahmad Zainullah² Ainur Rofiq Sofa³

¹⁻³ Universitas Islam Zainul Hasan Genggong Probolinggo, Indonesia

CORRESPONDING AUTHOR:

M. Idris Efendi ,

Universitas Islam Zainul Hasan Genggong Probolinggo, Indonesia

Email: idrisedy03@gmail.com

Abstract

This study aims to describe the implementation of *Kitab At-Tashil* in teaching Arabic grammar to tenth-grade students at Madrasah Aliyah Abi Al-Faidh At-Tijani and to examine its role in helping students understand Arabic grammar more easily. The study employed a descriptive qualitative approach. The data sources included the school principal, the Arabic language teacher, and several tenth-grade students. Data were collected through observation, interviews, and documentation, and then analyzed using the Miles and Huberman model through data reduction, data display, and conclusion drawing. The findings showed that the use of *Kitab At-Tashil* helped some students understand grammatical rules more clearly and increased their participation during the learning process, especially through the examples and exercises provided in the book. The study also found that the presentation style of the book, which emphasizes simplification, organization, and gradual explanation, contributed to supporting the teaching of Arabic grammar in the classroom. The study concludes that the use of *Kitab At-Tashil* can support the teaching of Arabic grammar when combined with appropriate teaching strategies and varied learning exercises. The study also recommends developing grammar teaching strategies that are suited to students' levels and learning needs.

Keywords: *Kitab At-Tashil*, Arabic Grammar Teaching, Arabic Language, Qualitative Research.

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى بيان تطبيق كتاب التسهيل في تعليم القواعد النحوية لدى طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية أبي الفيض التيجاني، والكشف عن دوره في مساعدة الطلاب على فهم القواعد النحوية بصورة أسهل. اعتمد البحث على المنهج النوعي الوصفي، وشملت مصادر البيانات رئيس المدرسة، ومعلم اللغة العربية، وبعض طلاب الصف العاشر. وجمعت البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق، ثم خللت باستخدام نموذج Miles و Huberman من خلال تخفيض البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج. وأظهرت نتائج البحث أن استخدام كتاب التسهيل يساعد بعض الطلاب على فهم القواعد النحوية بصورة أوضح، ويزيد من مشاركتهم أثناء عملية التعلم، خاصة عند استخدام الأمثلة والتدريبات الموجودة في الكتاب. كما تبين أن أسلوب عرض المادة في كتاب التسهيل، الذي يعتمد على التبسيط والتنظيم والتدرج، يساهم في دعم عملية تعليم القواعد النحوية داخل الصف الدراسي. ويخلص البحث إلى أن استخدام كتاب التسهيل يمكن أن يدعم تعليم القواعد النحوية إذا استخدم مع أساليب تدريس مناسبة وتدريبات تعليمية متنوعة. كما يوصي البحث بالاهتمام بتطوير استراتيجيات تعليم النحو بما يتناسب مع مستوى الطلاب واحتياجاتهم التعليمية.



Copyright:

© 2026 by al-Kalim: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban

This open-access article is distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution-ShareAlike (CC BY-SA) license (<https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/>)

المقدمة

تعد القواعد النحوية من الأسس الرئيسة في تعلم اللغة العربية (Fazira 2024)، إذ إن إتقانها يسهم إسهاما كبيرا في سلامة الفهم والتعبير الشفهي والكتابي، كما يساعد المتعلمين على استخدام اللغة العربية بصورة صحيحة في مختلف المهارات اللغوية. ولذلك، تحظى القواعد النحوية بمكانة مهمة في تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية، خاصة في المرحلة الثانوية التي تتطلب فهما أعمق لبنية اللغة وأساليبه (LUHFI 2025).

غير أن واقع تعليم القواعد النحوية في كثير من المؤسسات التعليمية الإسلامية ما زال يواجه تحديات متعددة، من أبرزها صعوبة المادة في نظر الطلاب، واعتماد بعض المعلمين على الأسلوب النظري بصورة كبيرة، إضافة إلى قلة استخدام الكتب التعليمية التي تساعد على تبسيط المفاهيم النحوية وتقريبها إلى أذهان المتعلمين. ويؤدي ذلك إلى ضعف فهم بعض الطلاب للقواعد النحوية وصعوبة تطبيقها أثناء القراءة أو الكتابة.

ومن خلال الملاحظة الأولية في المدرسة الثانوية الإسلامية أبي الفيض التيجاني، تبين أن بعض الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبة في فهم القواعد النحوية، خاصة في التمييز بين التراكيب النحوية واستخدام القواعد بصورة صحيحة أثناء التعلم. كما أظهرت نتائج المقابلات الأولية مع معلم اللغة العربية أن بعض الطلاب يشعرون بأن مادة النحو مادة صعبة بسبب كثرة القواعد وقلة التدريبات التطبيقية داخل الصف.

وفي هذا السياق، يعد اختيار الكتاب التعليمي عاملا مهما في نجاح عملية تعليم القواعد النحوية، لما له من تأثير مباشر في تنظيم المحتوى، وطريقة عرض القواعد، وتدرج الأمثلة والتدريبات (Hanifah 2014). ومن الكتب التي تستخدم في تعليم النحو كتاب التسهيل، الذي يهدف إلى تبسيط القواعد النحوية وتقديمها بأسلوب واضح ومختصر، مع مراعاة مستوى المتعلمين.

وقد استخدمت بعض الدراسات السابقة الكتب التعليمية في تسهيل فهم القواعد النحوية، وأشارت إلى أهمية استخدام الكتب التي تجمع بين الشرح المختصر والتدريبات التطبيقية في تعليم النحو. غير أن معظم الدراسات السابقة ركزت على طرق التدريس أو الصعوبات العامة في تعلم النحو، بينما ما زالت الدراسات المتعلقة بتطبيق كتاب التسهيل في المؤسسات التعليمية الإسلامية محدودة، خاصة في المرحلة الثانوية.

وتطبق المدرسة الثانوية الإسلامية أبي الفيض التيجاني كتاب التسهيل في تعليم القواعد النحوية بوصفه أحد المراجع الأساسية في مادة اللغة العربية. غير أن تطبيق هذا الكتاب في العملية

التعليمية يحتاج إلى دراسة علمية تبين كيفية توظيفه في التعليم، ودوره في مساعدة الطلاب على فهم القواعد النحوية، إضافة إلى الكشف عن استجابات الطلاب أثناء عملية التعلم. وانطلاقاً من ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تطبيق كتاب التسهيل في تعليم القواعد النحوية لدى طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية أبي الفيض التيجاني، وبيان دوره في مساعدة الطلاب على فهم القواعد النحوية، والكشف عن المشكلات التي قد تواجه تطبيقه في عملية التعلم. كما تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تسهم في إثراء الدراسات المتعلقة بتعليم اللغة العربية، ولا سيما في مجال تعليم النحو باستخدام الكتب التعليمية في المؤسسات التعليمية الإسلامية المعاصرة.

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج النوعي الوصفي في هذا البحث (Waruwu 2024)، لأنه يهدف إلى فهم الظواهر التربوية وتحليلها بصورة عميقة من خلال البيانات الوصفية المستمدة من الواقع الميداني. ووفقاً لبوغدان وتيلور، فإن البحث النوعي هو إجراء بحثي ينتج بيانات وصفية في صورة كلمات مكتوبة أو منطوقة وسلوكيات يمكن ملاحظتها (Febriani et al. 2023). كما يهدف البحث النوعي إلى فهم المعاني والعلاقات الاجتماعية المرتبطة بالموضوع المدروس من خلال التحليل الوصفي للبيانات.

ويركز هذا البحث على دراسة تطبيق كتاب التسهيل في تعليم القواعد النحوية لدى طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية أبي الفيض التيجاني، والكشف عن نتائج تطبيقه والمشكلات التي تواجه عملية التعليم.

أجري هذا البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية أبي الفيض التيجاني، وشملت مصادر البيانات رئيس المدرسة، ومعلم اللغة العربية، وبعض طلاب الصف العاشر الذين شاركوا في عملية تعليم القواعد النحوية باستخدام كتاب التسهيل. واختير المشاركون بطريقة قصدية (Purposive Sampling) بناءً على علاقتهم المباشرة بموضوع البحث ومشاركتهم في عملية التعليم.

واستخدمت الباحثة عدة أدوات لجمع البيانات، وهي الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق. واستخدمت الملاحظة المباشرة لمتابعة عملية تعليم القواعد النحوية داخل الصف الدراسي، ومعرفة تفاعل الطلاب أثناء التعلم باستخدام كتاب التسهيل. كما استخدمت الباحثة المقابلة شبه المنظمة للحصول على المعلومات المتعلقة بأهداف استخدام الكتاب، وتخطيط التعليم، وتنفيذ التعليم، والتقييم، ونتائج التطبيق، والمشكلات التي تواجه عملية التعليم. أما التوثيق فشمّل جداول الدروس، ومواد التعليم، وبعض الوثائق والصور المتعلقة بعملية تعليم القواعد النحوية.

واستخدمت الباحثة أسلوب تحليل البيانات وفقاً لنموذج Miles و Huberman، الذي يتكون من ثلاث مراحل، وهي تخفيض البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج والتحقق منها. ففي مرحلة تخفيض البيانات قامت الباحثة باختيار البيانات المهمة المتعلقة بموضوع البحث وتصنيفها وتركيزها. ثم عرضت البيانات بصورة وصفية ومنظمة لتسهيل فهم نتائج البحث (Qomaruddin and

(Sa'diyah 2024). وبعد ذلك قامت الباحثة باستخلاص النتائج من خلال تحليل البيانات وربطها بأهداف البحث.

وللتحقق من صحة البيانات استخدمت الباحثة أسلوب التثليث (Triangulation) ، وذلك من خلال مقارنة نتائج الملاحظة والمقابلات والوثائق للحصول على بيانات أكثر دقة وموضوعية. كما راعت الباحثة أخلاقيات البحث العلمي من خلال طلب الإذن من إدارة المدرسة قبل إجراء البحث، والحفاظ على سرية بيانات المشاركين، واستخدام البيانات لأغراض البحث العلمي فقط.

نتائج البحث و مناقستها

أ. أهداف استخدام كتاب التسهيل في تعليم علم النحو

أجرى الباحث مقابلة مع إحدى مؤلفات كتاب التسهيل لمعرفة أهداف استخدامه في تعليم علم النحو في المدرسة الثانوية الإسلامية أبي الفيض التيجاني. ويعد كتاب التسهيل مادة إلزامية لجميع الطلاب، ويدرس يوميا في الحصة الأولى وفقا لنظام المعهد.

وبناء على نتائج المقابلة، يتبين أن إدخال كتاب التسهيل في المنهج الدراسي يهدف إلى مساعدة الطلاب على فهم القواعد النحوية بصورة أسهل، لأن علم النحو يعد من العلوم الأساسية لفهم القرآن الكريم والحديث النبوي فهما صحيحا. كما يساعد تعلم النحو الطلاب على تحسين قدرتهم في قراءة النصوص العربية وفهمها.

وقد أكد الأستاذ عبد الهادي قائلا: "نؤكد في هذا المعهد على تعلم النحو، لأن به نستطيع فهم القرآن والحديث فهما عميقا، وكثير من الناس يخطئون في تفسير القرآن والحديث بسبب ضعف معرفتهم بالنحو" (مقابلة مع رئيس المدرسة عبد الهادي، يناير ٢٠٢٦). كما أوضحت إدارة المعهد: "كتاب التسهيل هو طريقة سريعة لقراءة الكتاب الأصفر، ولأن الكتاب الأصفر يدرس كل يوم فنحن بحاجة إلى كتاب يسهل على الطلاب تعلمه."

وذكر أحد المعلمين: "كتاب التسهيل أُلّف بمبادرة من نتائج المشاورة بين المؤسسين والإدارة والأساتذة وبعض الخريجين، ثم صححه المؤسس والمستشارون، وهدفه تسهيل فهم الكتاب الأصفر" (مقابلة مع احد المعلمين ، يناير ٢٠٢٦). كما صرح أحد أعضاء فريق التأليف: "في بداية الأمر كتبنا الكتاب بخط اليد ثم سلمناه إلى المؤسس ليصححه، وهذا الكتاب أنشئ لتسهيل فهم الطلاب للكتاب الأصفر" (فريق التأليف كتاب التسهيل ، يناير ٢٠٢٦). ومن خلال الملاحظة تبين أن المعلمين يستخدمون كتاب التسهيل بصورة مستمرة في تعليم القواعد النحوية، حيث يعتمدون على الأمثلة والتدريبات الموجودة في الكتاب أثناء عملية التعلم داخل الصف. كما يشارك الطلاب في قراءة الأمثلة وتطبيق القواعد النحوية بصورة مباشرة.

ويمكن ملاحظة أن أهداف استخدام كتاب التسهيل لا تقتصر على تعليم القواعد النحوية فقط، بل ترتبط أيضا بمساعدة الطلاب على قراءة الكتاب الأصفر وفهم النصوص العربية بصورة أسهل. وهذا يدل على أن الكتاب يستخدم بوصفه وسيلة تعليمية لتقريب المفاهيم النحوية إلى أذهان الطلاب في المرحلة الثانوية.

ب. تخطيط تعليم القواعد النحوية بتطبيق كتاب التسهيل

يبدأ تعليم القواعد النحوية بتطبيق كتاب التسهيل في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية أبي الفيض التيجاني بمرحلة التخطيط التي يقوم بها معلم اللغة العربية قبل تنفيذ عملية التعليم داخل الفصل (Sumantri 2019). ويشمل هذا التخطيط تحديد الأهداف التعليمية، واختيار الموضوعات النحوية المناسبة لمستوى الطلاب، وتنظيم المادة الدراسية وفق تسلسل يتناسب مع محتوى الكتاب.

وبناء على نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية، يتبين أن المعلم يعتمد على كتاب التسهيل بوصفه مرجعا أساسيا في تخطيط تعليم النحو، نظرا لما يتضمنه من عرض مختصر للقواعد النحوية مع أمثلة واضحة تساعد الطلاب على فهم المفاهيم النحوية بصورة أسهل. وقال معلم اللغة العربية: "نقوم بتدريس القواعد النحوية تدريجيا اعتمادا على ترتيب الموضوعات الموجودة في كتاب التسهيل حتى يتمكن الطلاب من فهم القواعد بصورة منظمة" (مقابلة مع احد المعلمين ، يناير ٢٠٢٦).

كما أظهرت نتائج الملاحظة أن المعلم يحدد الموضوعات النحوية قبل بدء الدرس، ثم يربطها بالأمثلة والتدريبات الموجودة في الكتاب. كما يحرص على تقديم القواعد من السهل إلى الصعب مع مراعاة مستوى الطلاب داخل الصف.

ومن خلال الوثائق التعليمية تبين أن المعلم يستخدم كتاب التسهيل في تنظيم المادة التعليمية وتحديد التدريبات النحوية المناسبة لكل موضوع. كما يعتمد على الأمثلة الموجودة في الكتاب أثناء إعداد عملية التعليم داخل الصف.

جدول تخطيط تعليم القواعد النحوية بتطبيق كتاب التسهيل

مصدر البيانات	وصف التخطيط	عناصر التخطيط
المقابلة	تحديد أهداف تعلم القواعد النحوية	تحديد الأهداف التعليمية
المقابلة	اختيار موضوعات مناسبة لمستوى الطلاب	اختيار الموضوعات
الملاحظة	ترتيب القواعد من السهل إلى الصعب	تنظيم المادة التعليمية
الوثائق والملاحظة	الاعتماد على تدريبات كتاب التسهيل	استخدام الأمثلة والتدريبات

ويمكن ملاحظة أن تخطيط تعليم القواعد النحوية بتطبيق كتاب التسهيل لا يقتصر على تنظيم المادة التعليمية فقط، بل يساعد أيضا على تيسير عملية التعليم وتوجيه الطلاب إلى فهم القواعد النحوية بصورة تدريجية ومنظمة.

ج. تنفيذ تعليم القواعد النحوية بتطبيق كتاب التسهيل

يتم تنفيذ تعليم القواعد النحوية بتطبيق كتاب التسهيل داخل الفصل الدراسي من خلال خطوات تعليمية منظمة يقوم بها معلم اللغة العربية أثناء عملية التعلم. ويبدأ المعلم بشرح القاعدة النحوية بصورة مبسطة، مع التركيز على النقاط الأساسية، ثم يقدم أمثلة مأخوذة من كتاب

التسهيل أو من أمثلة قريبة من حياة الطلاب، بهدف تسهيل فهم القاعدة النحوية وربطها بالتطبيق العملي (Sanjani 2021).

وبناء على نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية، يتبين أن المعلم يعتمد على كتاب التسهيل في شرح القواعد النحوية بصورة تدريجية، حيث يبدأ بقراءة القاعدة، ثم شرحها، وبعد ذلك يطلب من الطلاب قراءة الأمثلة وتحليل التراكيب اللغوية الموجودة في الكتاب. وقال معلم اللغة العربية: "نشرح القاعدة أولاً ثم نطلب من الطلاب قراءة الأمثلة الموجودة في كتاب التسهيل وتحليلها حتى يفهموا القاعدة بصورة أفضل" (مقابلة مع احد المعلمين ، يناير ٢٠٢٦).

كما أظهرت نتائج الملاحظة الصفية أن المعلم يشرك الطلاب في أنشطة تعليمية مختلفة، مثل قراءة الأمثلة، وتحليل التراكيب اللغوية، والإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالقاعدة النحوية. كما يطلب من الطلاب تطبيق القاعدة في جمل جديدة داخل الصف الدراسي.

ومن خلال الملاحظة تبين أن بعض الطلاب يشاركون بصورة نشطة أثناء تحليل الأمثلة والإجابة عن أسئلة المعلم، خاصة عند استخدام الأمثلة الواضحة الموجودة في كتاب التسهيل. كما يساعد أسلوب العرض المختصر في تقليل شعور بعض الطلاب بصعوبة مادة النحو.

جدول تنفيذ تعليم القواعد النحوية بتطبيق كتاب التسهيل

مرحلة التنفيذ	نشاط المعلم	نشاط الطلاب
شرح القاعدة	شرح القاعدة النحوية بصورة مبسطة	الاستماع والانتباه
قراءة الأمثلة	قراءة الأمثلة الموجودة في الكتاب	متابعة القراءة
تحليل التراكيب	توضيح التراكيب النحوية	تحليل الأمثلة
التدريبات	إعطاء أسئلة وتطبيقات	الإجابة عن الأسئلة
التطبيق	طلب تكوين جمل جديدة	تطبيق القاعدة

ويمكن ملاحظة أن تنفيذ تعليم القواعد النحوية بتطبيق كتاب التسهيل لا يعتمد على شرح القواعد فقط، بل يتضمن أيضاً مشاركة الطلاب في الأنشطة الصفية والتدريبات التطبيقية، مما يساعد على تقريب المفاهيم النحوية إلى أذهانهم بصورة أكثر وضوحاً.

د. تنفيذ تقييم كتاب التسهيل في تعليم القواعد النحوية

يتم تقييم تعلم القواعد النحوية بتطبيق كتاب التسهيل من خلال نوعين من التقييم، وهما التقييم الشفهي والتقييم التحريري. ويهدف هذا التقييم إلى معرفة مدى فهم الطلاب للقواعد النحوية وقدرتهم على الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمادة التعليمية.

وبناء على نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية، يتبين أن التقييم الشفهي يجري مرة كل ثلاثة أسابيع، ويستخدم لتدريب الطلاب على سرعة الإجابة وفهم القواعد النحوية بصورة مباشرة أثناء التعلم. وقال معلم اللغة العربية: "كل ثلاثة أسابيع تجري اختباراً شفهيًا، ونستخدم الاختبار الشفهي لتدريب سرعة الطلاب في الإجابة على الأسئلة، وذلك وفقاً لشعار كتاب التسهيل: سهل، سريع، وسريع الاستجابة" (مقابلة مع احد المعلمين ، يناير ٢٠٢٦).

كما أوضح أحد أعضاء فريق تأليف كتاب التسهيل: لدينا شعار في كتاب التسهيل، وهو سهل وسريع وسريع الاستجابة، ولذلك اخترنا الامتحان الشفوي. ويعد وقت إجابة الطلاب أحد العوامل المهمة في هذا الاختبار، فكلما كان الطلاب أسرع في الإجابة كانت درجاتهم أفضل (مقابلة مع أحد التأليف، يناير ٢٠٢٦).

ومن خلال الملاحظة تبين أن المعلم يطرح أسئلة شفوية متعلقة بالقواعد النحوية، ثم يطلب من الطلاب الإجابة بصورة مباشرة داخل الصف الدراسي. كما يظهر أن بعض الطلاب يستطيعون الإجابة بسرعة، بينما يحتاج بعضهم إلى وقت أطول لفهم السؤال والإجابة عنه. أما التقييم التحريري فيجرى مرة كل نصف سنة مع اختبارات المواد الأخرى، ويهدف إلى قياس فهم الطلاب للقواعد النحوية من خلال الأسئلة الكتابية والتطبيقات المتعلقة بالمادة التعليمية.

جدول تنفيذ تقييم كتاب التسهيل

شكل التقييم	هدف التقييم	وقت التنفيذ	نوع التقييم
أسئلة شفوية	تدريب سرعة الإجابة وفهم القواعد	مرة كل ٣ أسابيع	التقييم الشفوي
اختبار كتابي	قياس فهم الطلاب للقواعد النحوية	مرة كل نصف سنة	التقييم التحريري

ويمكن ملاحظة أن تنفيذ التقييم في تعليم القواعد النحوية بتطبيق كتاب التسهيل لا يركز على قياس حفظ القواعد فقط، بل يهتم أيضا بتدريب الطلاب على سرعة الفهم والاستجابة أثناء عملية التعلم.

هـ. مشكلات تطبيق كتاب التسهيل في تعليم القواعد النحوية

توجد عدة مشكلات في تطبيق كتاب التسهيل في تعليم القواعد النحوية، سواء من جانب الطلاب أو من جانب عملية التعليم داخل الصف الدراسي. وتؤثر هذه المشكلات في فهم الطلاب للمادة التعليمية وفي سير عملية التعلم بصورة عامة.

وبناء على نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية، يتبين أن بعض الطلاب الجدد لم يتكيفوا بعد مع بيئة المعهد، مما يؤثر في تركيزهم أثناء تعلم القواعد النحوية. كما أن مدة الدراسة اليومية التي لا تتجاوز ثلاث ساعات ونصف تعد من العوامل التي تحد من كفاية الوقت المخصص لتعليم النحو.

وقال معلم اللغة العربية: "كتاب التسهيل مخصص للمبتدئين، لذلك يجب عليهم التكيف أولا، ومدة الدراسة ثلاث ساعات ونصف فقط". كما أظهرت نتائج الملاحظة أن طريقة التعليم لا تزال تعتمد بصورة كبيرة على أسلوب المحاضرة، مما يؤدي أحيانا إلى شعور بعض الطلاب بالملل أثناء الدرس، خاصة مع محدودية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة داخل الصف الدراسي. ومن جهة المادة التعليمية، تبين أن بعض الدروس قد تتراكم أحيانا بسبب غياب بعض المعلمين، مما يجعل الطلاب يواجهون صعوبة في متابعة المادة بصورة منتظمة. كما أن بعض الطلاب يترددون في طرح الأسئلة أثناء التعلم بسبب شعورهم بالخجل أو الخوف من الخطأ.

أما في جانب التقييم، فقد أوضح المعلم أن بعض الطلاب يحاولون الغش في الامتحانات التحريرية نصف السنوية، بخلاف الامتحانات الشفهية التي يصعب فيها حدوث الغش بسبب اعتمادها على الإجابة المباشرة.

جدول مشكلات تطبيق كتاب التسهيل

المشكلات	وصف المشكلة	مصدر البيانات
عدم تكيف الطلاب الجدد	صعوبة التكيف مع بيئة المعهد	المقابلة
قلة وقت الدراسة	محدودية الوقت المخصص للتعلم	المقابلة
الاعتماد على المحاضرة	شعور بعض الطلاب بالملل	الملاحظة
محدودية الوسائل التعليمية	قلة استخدام الوسائل الحديثة	الملاحظة
تراكم الدروس	غياب بعض المعلمين	المقابلة
تردد الطلاب في طرح الأسئلة	شعور بعض الطلاب بالخجل	الملاحظة
الغش في الامتحان التحريري	محاولة بعض الطلاب الغش	المقابلة

ويمكن ملاحظة أن هذه المشكلات لا ترتبط بكتاب التسهيل فقط، بل تتأثر أيضا بظروف التعلم، وطريقة التدريس، والوقت المخصص للتعليم، ومدى تفاعل الطلاب أثناء عملية التعلم داخل الصف الدراسي.

و. نتائج تطبيق كتاب التسهيل في تعليم القواعد النحوية

تشير نتائج البحث إلى أن تطبيق كتاب التسهيل في تعليم القواعد النحوية يساعد بعض الطلاب على فهم القواعد بصورة أسهل، خاصة في الموضوعات التي تحتاج إلى تحليل التراكيب اللغوية وفهم الأمثلة النحوية. ويعود ذلك إلى أسلوب الكتاب الذي يعتمد على التبسيط والاختصار مع تقديم أمثلة واضحة تساعد الطلاب أثناء عملية التعلم (Mardiana, Supriyanto, and Pristiwati 2021).

وبناء على نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية، يتبين أن بعض الطلاب أصبحوا أكثر قدرة على فهم القواعد النحوية والمشاركة في الأنشطة الصفية بعد استخدام كتاب التسهيل في عملية التعليم، وقال معلم اللغة العربية: "يساعد كتاب التسهيل بعض الطلاب على فهم القواعد بصورة أسهل بسبب الأمثلة المختصرة والواضحة الموجودة في الكتاب".

كما أظهرت نتائج الملاحظة الصفية أن بعض الطلاب يشاركون بصورة أكبر أثناء قراءة الأمثلة وتحليل التراكيب النحوية، مقارنة ببعض الدروس التي تعتمد على الشرح النظري فقط. كما يظهر اهتمام بعض الطلاب بالإجابة عن الأسئلة والتدريبات المتعلقة بالقواعد النحوية داخل الصف الدراسي.

ومن خلال المقابلة مع بعض الطلاب، تبين أن الأمثلة والتدريبات الموجودة في كتاب التسهيل تساعدهم على فهم المادة التعليمية بصورة أكثر وضوحا، خاصة عند تطبيق القواعد في الجمل والتدريبات الصفية، ويمكن ملاحظة أن نتائج تطبيق كتاب التسهيل لا ترتبط بمحتوى الكتاب

فقط، بل تتأثر أيضا بطريقة التدريس، واستخدام الأمثلة والتدريبات، ومدى مشاركة الطلاب أثناء عملية التعلم داخل الصف الدراسي.

الخلاصة

يتبين من نتائج البحث أن تطبيق كتاب التسهيل في تعليم القواعد النحوية يهدف إلى تسهيل فهم علم النحو ومساعدة الطلاب على قراءة الكتاب الأصغر بصورة أسهل. وقد نُفذت عملية التعليم من خلال تخطيط منظم، وتنفيذ تعليمي يعتمد على الشرح والأمثلة والتدريبات، إضافة إلى استخدام التقييم الشفهي والتحريري لمعرفة فهم الطلاب للمادة التعليمية.

كما تشير نتائج المقابلات والملاحظة إلى أن بعض الطلاب أصبحوا أكثر مشاركة في الأنشطة الصفية، وأن الأمثلة والتدريبات الموجودة في كتاب التسهيل تساعدهم على فهم القواعد النحوية بصورة أوضح. ومع ذلك، لا تزال هناك بعض المشكلات التي تواجه عملية التعليم، مثل قلة وقت التعلم، وصعوبة تكيف بعض الطلاب الجدد، والاعتماد على أسلوب المحاضرة، إضافة إلى بعض المشكلات في الامتحانات التحريرية.

وتدل هذه النتائج على أن استخدام كتاب التسهيل يمكن أن يساعد في دعم تعليم القواعد النحوية إذا استخدم بصورة منظمة مع تنوع أساليب التدريس والتدريبات التعليمية. كما تسهم هذه الدراسة في تقديم وصف لعملية تعليم النحو باستخدام كتاب تعليمي في البيئة المدرسية الإسلامية.

ومع ذلك، يقتصر هذا البحث على دراسة تطبيق كتاب التسهيل في مدرسة واحدة وفي صف دراسي محدد، لذلك يمكن للبحوث القادمة دراسة استخدام الكتاب في مؤسسات تعليمية مختلفة أو استخدام مناهج كمية وتجريبية للحصول على نتائج أكثر شمولاً ودقة.

المراجع

- Arsyad, B., C. P. Doni, S. R. Saleh, N. A. Pakaya, and ... 2021. "IMPROVING THE ABILITY TO READ THE AL-QUR'AN WITH THE BITHĀQATU AL-KALIMAH GAME METHOD." *Jurnal Ipteks* doi: <https://doi.org/10.22216/jit.v%25vi%25i.435>.
- Fazira, Rezki Muliana. 2024. "Efektifitas Metode Mumtaz Dalam Memahami Kaidah Nahwu Pada Pembelajaran Bahasa Arab."
- Febriani, Riska, Masduki Asbari, Ahmad Yani, Universitas Insan, and Pembangunan Indonesia. 2023. "Resensi Buku: Berani Berubah Untuk Hidup Lebih Baik." 01(01):1-6. <https://doi.org/10.70508/literaksi.v1i01.1>
- Hanifah, Umi. 2014. "Pentingnya Buku Ajar Yang Berkualitas Dalam Meningkatkan Efektivitas Pembelajaran Bahasa Arab." *Jurnal At-Tajdid* 3(1):99-121.
- Hasaniyah, N., I. R. N. Hula, M. Arif, and ... 2023. "Development of Arabic Speaking Teaching Materials Based on Tourism Anthropology: A Validator's Assessment."

- LUHFI, AMRUL. 2025. "PENGEMBANGAN METODE PENGAJARAN BAHASA ARAB LI GHAIR AN-NATIQIN DI MADRASAH TSANAWIYAH SE-KOTA TANJUNGPINANG."
- Mardiana, Dina, R. M. Teguh Supriyanto, and Rahayu Pristiwati. 2021. "Tantangan Pembelajaran Abad-21: Mewujudkan Kompetensi Guru Kelas Dalam Mengaplikasikan Metode Pengajaran Bahasa." *Tunas: Jurnal Pendidikan Guru Sekolah Dasar* 6(2):1–18.
<https://doi.org/10.33084/tunas.v6i2.2519>
- Miolo, M. I. 2023. "Tracer Study of Arabic Language Education Alumni of Institut Agama Islam Negeri Sultan Amai Gorontalo." *Assuthur: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*.
- Paputungan, D. D. N. Mardhatillah, and M. I. Miolo. 2023. "Bentuk-Bentuk Kesalahan Fonologi Dalam Membaca Teks Arab Siswa Kelas VIII Di MTs Negeri 1 Kota Gorontalo."
- Qomaruddin, Qomaruddin, and Halimah Sa'diyah. 2024. "Kajian Teoritis Tentang Teknik Analisis Data Dalam Penelitian Kualitatif: Perspektif Spradley, Miles Dan Huberman." *Journal of Management, Accounting, and Administration* 1(2):77–84.
<https://doi.org/10.52620/jomaa.v1i2.93>
- Sanjani, Maulana Akbar. 2021. "Pentingnya Strategi Pembelajaran Yang Tepat Bagi Siswa." *Jurnal Serunai Administrasi Pendidikan* 10(2):32–37.
<https://doi.org/10.37755/jsap.v8i2.199>
- Sumantri, Budi Agus. 2019. "Pengembangan Kurikulum Di Indonesia Menghadapi Tuntutan Kompetensi Abad 21." *EL-HIKMAH: Jurnal Kajian Dan Penelitian Pendidikan Islam* 13(2):146–67.
<https://doi.org/10.20414/elhikmah.v13i2.661>
- Waruwu, Marinu. 2024. "Pendekatan Penelitian Kualitatif: Konsep, Prosedur, Kelebihan Dan Peran Di Bidang Pendidikan." *Afeksi: Jurnal Penelitian Dan Evaluasi Pendidikan* 5(2):198–211.
<https://doi.org/10.59698/afeksi.v5i2.236>

Al-Kalim publishes fully open-access journals, which means that all articles are available on the internet to all users immediately upon publication provided the author and the journal are properly credited Al-Kalim operates under articles of this journal licensed under a <https://creativecommons.org/licenses/by/4.0>. This allows for the reproduction of articles, free of submissions charge, with the appropriate citation information. All authors publishing with the Al-kalim accept

